

سَهْلَ الْأَصْبَابِ فِي الدُّعَاتِ الْمُسْتَجَابَةِ

١٢٦

تأليف

الشيخ المتبحر والامام الحافظ

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

يطلب من

مكتبة البذرة

٩١ شارع جوهر القائد بسيدنا الحسين بصرى

مَكْتَبَةُ
لِسَانُ الْعَرَبِ



www.lisanarb.com

سِهْلَامُ الْأَصْنَابِيَّةِ

فِي الدُّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَةِ

تأليف

الشيخ المتبحر والامام الحافظ

جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْكَةِ الطُّوْنَى

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

نطلب من

فَكْتَبَةِ الْجَيْشِ الْإِمَارِيِّ

٩١ شارع جوهر القائد بسيدنا الحسين بمصر

دار العناية للطباعة

2276
069
3858
1954



الطبعة الأولى
سنة ١٣٢٣ - ١٩٥٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يخيب راجيه . ولا يرد داعيه . والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الفرقة الزاكية (وبعد) فهذا جزء في الأدعية الجوابية إما لوصف في الداعي يستبان ، أو فضل في الوقت أو المكان ، أو شرف في الدعاء وردت به الأحاديث الحسان ، وسميتها : (سهام الاصابة ، في الدعوات المستجابة) والله أسأل المعونة ، ورتبته على أربعة فصول وخاتمة حسنة ميمونة .

(الفصل الأول - فيما يرجع إلى الداعي)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (ثلاث دعوات مستجابة) لهنّ لا ياء فيهنّ : دعوة المظلوم ، ودعوه المسافر ، ودعوه الوالدين على الولد) أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والترمذى - وأخرج أحمد والبزار بسنده حسن عنه قال : قال رسول الله ﷺ (دعوه المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه) ولا حمد من حديث أنس (إن كان كافراً) وأخرج ابن ماجة عن أم حكيم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دعاه الوالري يفضي إلى الحجاب) وأخرج الترمذى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث لاترد دعوتهنّ : الصائم حين يفطر ، والإمام العادل ، ودعوه المظلوم) . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ثلاث لا يريد الله دعاهنّ : الذاكر الله كثيراً ، والمظلوم ، والأمام المقطسط) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أربعة دعوهنّ مستجابة : الإمام العادل ، والرجل يدعوا لا يخie بظاهر

الغيب ، ودعاة المظلوم ، ورجل يدعوا لولده) وأخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب) : دعوة المظلوم ، ودعاة المرء لا يخيفه بظهور النسب) وأخرج البخاري في الأدب وأبو داود والترمذى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب) . وأخرج أحمد والبخارى في الأدب عن أبي الدرداء أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول (إن دعوة المرء المسلم مستجابة لا يخيفه بظهور الغيب . عند رأسه ملائكة وكلُّه كلام دعا لا يخيفه بغير قال أمين ولكل مثل ذلك) وأخرج البخاري في الأدب من طريق الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق قال (إن دعوة الأخ في الله تستجاب) وأخرج البزار عن عمر أنَّ ابن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : (دعاء الأخ لا يخيفه بظهور الغيب لا يريد) وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم (قال خمس دعوات مستجابة لهن) : دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعاة الحاج حتى يصدر ، ودعاة الفازى حتى يقفل - أى يرجع - ودعاة المريض حتى ييرأ ، ودعاة الأخ لا يخيفه بظهور الغيب ، وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لا يخيفه بظهور الغيب) وأخرج الديلمى عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أحرم أحدكم فليؤمِّن على دعائه ، إذا قال اللهم اغفر لي فليقل أمين ، ولا يلعن بهيمة ولا إنساناً فإن دعاءه مستجاب) ، ومن عم بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له) وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الحجاج والعمار وفدا الله إن دعوه جابهم ، وإن استغفروه غفر لهم) وأخرج أيضاً عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الفازى في سبيل الله والحاج والمتعمر وفدا الله دعاهم فاجابوه وسائلوه فأعطاهم) وأخرج

البزار من حديث جابر مثله - وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (نَلَاثٌ حُقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُرْدِهِمْ دُعَوَةً : الصَّامُ حَقٌّ يُفْطَرُ ، وَالْمَلْوُومُ حَقٌّ يُنْتَصِرُ ، وَالْمَسَافِرُ حَقٌّ يُرْجِعُ) وأخرج النسائي عن ابن عمر أن النبي ﷺ ينتصر ، والمسافر حتى يرجع) وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال : (لِصَامٍ عِنْدَ فَطْرَهُ دُعَوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ) وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (إِذَا دَخَلَتْ عَلَى مَرِيضٍ فَرِحَهُ يَدْعُوكَ فَإِنْ دَعَاهُ كَدَعَاءِ الْمَلَائِكَةِ) وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن أبي الدرداء قال : (اَغْتَمْتُ دُعَوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبْتَلِي) وأخرج الديلمي عن سلمان مرفوعاً (إِنَّ الْمُبْتَلِيَ تَسْتَجَابُ دُعَوَتِهِ) وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ (عُودُوا الْمَرِيضَ وَمَرْوِهِمْ فَلَيَدْعُوكُمْ إِنْ دُعَوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ وَذَبَّهُ مَغْفُورٌ) وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ (لَا تَرْدَ دُعَوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَرَأُ) وأخرج الترمذى والحاكم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (مَنْ سَرَهُ أَنْ يَسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّادَدِ فَلِيَكُثُرَ الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ) وأخرج أحمد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَجَابَ دُعَوَتِهِ وَأَنْ تُكَشَّفَ كُرْبَتِهِ فَلِيَفْرَجْ عَنْ مَعْسِرِ) وأخرج الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً : (اتَّقُوا دُعَوَةَ الْمَعْسِرِ) وأخرج الطبراني في الأوسط بسند لابن وهب عن أنس عن النبي ﷺ قال : (إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ مَسْدَداً لِزُومًا لِلسَّنَةِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا فَلَا يَعْطِيهِ) وأخرج الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً (دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ الْمُحْسِنُ لَا يُرِدُ) وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : (إِنَّ حَامِلَ الْقُرْآنَ دُعَوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُونَ بِهَا فَيَسْتَجَابُ لَهُ) وأخرج الحاكم عن

حبيب بن مسلمة الفهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا يجتمع ملأ فيدعون بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجيابهم الله) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس قال : قال رسول الله عليه عليه : (ما جتمع ثلاثة قط يدعون إلا كان حقا على الله أن لا يرد أيديهم) وأخرج أبو نعيم والبيهقي في الشعب عن طاوس (أن رجلاً قال له ادع الله لي ، قال ادع الله لنفسك فإنه يحب المضطر إذا دعاه) .

(الفصل الثاني - فيما يرجع إلى الأوقات)

عن سهل بن سعد قال : (ساعتان تفتح لها أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته : حين يحضر النداء ، والصف في سبيل الله) أخرجه البخاري في الأدب . وأخرج الحاكم في المستدرك عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (مرتنان لاتردان : الدعاء عند النداء ، وحين البأس حين يلجم بعضهم بعضاً) يلجم بالحاء المهملة أى ينشب بعضهم بعض في الحرب . وأخرج أبو داود والترمذى والحاكم عن أنس أن رسول الله عليه عليه قال : (الدعاء مستجاب ما بين النداء والإقامة) وأخرج الحاكم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا نادى المنادي فتحت السماء واستجيب الدعاء ، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحرر المنادي فيجده ثم يقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة ، المستجاب لها ، دعوة الحق وكلة التقوى ، أحيننا عليها وأمتننا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتاً ثم يسأل الله حاجته) وأخرج مسلم عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاها إياه وذلك كل ليلة) وأخرج الحاكم والترمذى عن ابن عباس أن رسول الله عليه عليه قال في ثلث الليل الأخير : (إنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب) وأخرج الطبراني بسنده صحيح عن عثمان بن أبي العاص

الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (تفتح أبواب السماء نصف الليل فینادی
 منادٍ هل من داعٍ فيستجّاب له ، هل من سائل فيعطي ، هل من مكروب فيفرج عنه
 فلا يبقى مسلم فيدعى بدعوة إلا استجّاب الله له ، إلزامية تسعى بفرجها أو عشاراً)
 وأخرج البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر قال : (نادى رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أى الليل أجب دعوة؟ قال : جوف الليل الأخير) وأخرج
 الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 (تفتح أبواب السماء ويستجّاب الدّعاء في أربع مواطن : عند التقاء الصّفوف في سبيل
 الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة) وأخرج
 أبو نعيم في الخلية عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة
 ساعات للعبد المسلم ما دعا فيها إلا استجيب له ما لم يسأل قطّيعة رحم أو مائةً :
 حين يؤذن المؤذن للصلوة حتى يسكت ، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما ،
 وحين ينزل المطر حتى يسكن) وأخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال : (ثلاثة
 خلالٍ تفتح عندهن أبواب السماء فتحرر وا الدعاء عندهن) : عند الأذان ،
 وعند نزول الغيث ، وعند التقاء أزحفين) وأخرج أبو نعيم في الخلية عن عبد الله
 ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا فاتت الأفباء
 وهبت الرياح فارفعوا إلى الله حواجكم فانها ساعة الأوابين) وأخرج أيضًا عن
 سهل بن سعد (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا زالت الشمس عن كبد السماء
 قدر شراك قام فصلى أربع ركعات ، قلت يا رسول الله ما هذه الصلوة؟ قال :
 من صلاههن فقد أحيا ليلته ، هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويستجّاب فيها
 الدّعاء) وأخرج الشیخان عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر يوم الجمعة فقال : فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله

شيئاً إلا أعطاه إيمانه) وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن عبد المطلب بن عبد الله
 ابن حنطب أن النبي ﷺ قال : (من أفضل الدعاء الدعاء يوم عرفة)
 وأخرج الديلمي عن أبي أمامة مرفوعاً (خمس ليالٍ لا ترد فيها دعوة : أول
 ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلة العيدين) وأخرج
 عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر مثله سواء مرفوعاً -
 وأخرج البيهقي في الشعب عن الشافعى قال : (بلغنا أنه كان يقال إنَّ الدعاء يستجاب
 في خمس ليالٍ وذكر مثلك) وأخرج الطبرانى عن عبادة بن الصامت أن رسول الله
 ﷺ قال يوماً وحضر رمضان : (أتاكم شهر بركة فيه تنزل الرحمة
 وتحط الخطايا ويستجاب الدعاء) وأخرج في الأوسط عن عمر بن الخطاب قال : قال
 رسول الله ﷺ (ذاكر الله في رمضان مغفور له ، وسائل الله فيه
 لا يخيب) وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس عن النبي ﷺ قال (مع كل
 ختمة دعوة مستجابة) وأخرجه من وجه آخر بلفظ آخر (عند ختم القرآن دعوة
 مستجابة ، وشجرة في الجنر) وأخرج أبو بكر بن أبيض في جزئه المشهور عن أيوب
 السختياني قال (بلغنا أنه يستجاب الدعاء عند قراءة هذه الآية - كل من عليها
 فان) وأخرج أن رسول الله ﷺ قال : (من صلَّى فريضةً فله دعوة مستجابة)
 وأخرج ابن عساكر في ترجمة الحجاج عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ
 (من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر صلاة مفروضة) وأخرج مسلم عن ابن
 عباس أن النبي ﷺ قال : (إني نهيتُ أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً ، فاما
 الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجدة فاجتهدوا فيه من الدعاء ، فقمن أن يستجاب
 لكم) وأخرج الترمذى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (إذا فتح على
 عبد الدعاء فليدع ربها فإن الله تعالى يستجيب) وأخرج أحمد في الزهد عن خالد

الحذاه قال : (كان عيسى عليه السلام يقول : إذا وجدتم قشر بيرة ودمعة فادعوا عند ذلك) وأخرج الطبراني بسند حسن عن أبي رهم الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : (إن مما يستجاب له عند الدعاء العطاس) وأخرج أحمد في الزهد قال : حدثنا الوليد بن مسلم سمعت يزيد بن أبي مريم سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : (قال معاذ بن جبل إنك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث ، فإذا رأيتم غلوا فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات ، قال الوليد : فذكرته لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال : نعم حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار أنهم كانوا يقولون إنه الدعاء المستجاب ، قالوا : إذا رأيت الناس غلوا فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات) .

(الفصل الثالث - فيما يرجع إلى الأماكن)

أخرج البخاري في الأدب وأحمد والبزار بسند جيد عن جابر بن عبد الله قال : (دعا رسول الله ﷺ في هذا المسجد ، مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له بين الصالاتين من يوم الأربعاء ، قال جابر : ولم ينزل بي أمر لهم غائبٌ وتوكّلت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصالاتين يوم الأربعاء في تلك الساعة إلا عرفت الإجابة) وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : (ما بين الركن والمقام ملائم ، ما يدعو به صاحب عاهة إلا برأ) وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس قال : (الملتزم بين الركن والباب لا يسأل الله أحد في شيء إلا أعطاه إياه) وأخرج أبو نعيم في أخبار الصحابة عن ربيعة بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال (ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد : رجل يكون في بريه حيث لا يراه إلا الله ، ورجل يكون معه فئة فيفر عنه أصحابه فيثبت ، ورجل يقوم من آخر الليل) .

(الفصل الرابع - فيما يرجع إلى الدعاء)

أخرج البخاري في الأدب عن أنس قال (كنت مع النبي ﷺ فدعه رجل فقال يا بديع السموات يا حي يا قيوم إني أسألك ، فقال النبي ﷺ أندرؤن بماذا دعا ؟ والذى نفسي بيده دعا الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب) وأخرج الحاكم عن أنس قال (كنا مع النبي ﷺ ورجل قام يصلى فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه . اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ياداً الجلال والكرام يا حي يا قيوم فقال النبي ﷺ لقد دعا باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى) وأخرج الحاكم عن أنس (أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ياداً الجلال والكرام ، أسألك الجننة وأعوذ بك من النار ، فقال النبي ﷺ لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى) وأخرج البخاري في الأدب عن ابن عباس قال (من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء استجيب له ، اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكبير ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهنَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَقْدِيرٌ ، شَمْسُ اللَّهِ حَاجَتِكَ) . وأخرج الحاكم عن بريدة (أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) فقال النبي ﷺ : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب) وأخرج البزار وأبوالشيف في الثواب عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ (إذا قال العبد يارب يارب أربعاً قال الله ليك عبدٍ سل تعط) وعن جابر مثله رواه الديلمي - وأخرج الطبراني

في الاً وسط عن أنس (أن النبي ﷺ دخل على عائشة ذات خداعة فقالت يا رسول الله علمني اسم الله الاً عظيم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سأله به أعطى فأعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت : اللهم إني أسألك من الخير كله ما عالمت منه وما لم أعلم وباسنك العظيم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت ، فقال : والله إنه لفي هذه الاية) وأخرج في الكبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : (اسم الله الاً عظيم الذي إذا دعى به أجاب في هذه الآية من آل عمران - قل للهُمَّ مالكَ الْمَلَكِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ) وأخرج في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان (سمعت رسول الله ﷺ يقول من دعا بهؤلاء الكلمات انفس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاها . لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قادر ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله) وأخرج في الكبير عن ابن عمر (أن النبي ﷺ صلى العصر فركب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله ، فلما فرغ النبي ﷺ قال لسعد كيف دعوت عليه قال : قلت سبحانك لا إله إلا أنت ياذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته ، فقال النبي ﷺ لقد دعوت بكلمات لو دعوت بها على من بين السموات والأرض لاستجيب لك) وأخرج الطبراني في الاً وسط بسند حسن عن الحسن قال : (قال سمرة بن جندب لا أحد ثك حدثنا سمعته من رسول الله ﷺ مراراً ومن أبي بكر مراراً ومن عمر مراراً ، من قال اذا أصبح اذا أمسى اللهم أنت خلقني وأنت تهديني وأنت نطعمي وأنت تسيبني وأنت تحييني لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاها إياه . وقال سمرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثه فقال هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعوهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً

إلا أعطاء إيمانه) وأخرج الطبراني عن ابن عباس (أن رجلاً قال يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد ؟ قال نعم ، يقول أسائلك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم) وأخرج الحكم عن سعد بن أبي وقاص (أن رسول الله ﷺ قال دعوة أخي ذي النون إذا دعا وهو في بطنه الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، إنه لم يدع بها مسلم في شيءٍ قط إلا استجابة الله له بها) وأخرج الحكم عن عبد الله بن مسعود (أنه دعا فقال : اللهم إني أسائلك إياناً لا يرتد ، ونعيها لا ينفد ، ومرافقة نبيك محمد في أعلى درج الجنة جنة الخلد ، فقال له النبي ﷺ سل تعط) وأخرج الحكم عن أنس قال (من رسول الله ﷺ برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله إليك) وأخرج الحكم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ (إن ملكاً موكلاً بن يقول يا أرحم الراحمين . فمن قال لها ملائكة قال له الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل) وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي عن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ (من قال ليلة عرفة هذه العشر كلاماً ألف مرة لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إلا قطيبة رحمة أو مائة) - سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الأرض موطنه ، سبحان الذي في البحر سبيله ، سبحان الذي في النار سلطانه ، سبحان الذي في الجنة رحمه ، سبحان الذي في القبور قضاوه ، سبحان الذي في الهواء روحه ، سبحان الذي رفع السماء ، سبحان الذي وضع الأرض ، سبحان الذي لاملاجاً منه إلا إليه) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي ﷺ قال (إذا طلبت حاجة فأحيث أن تنبع فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الخاليم الباري ، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحكيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين «كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يملك ، إلا القوم الفاسقون» - «كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا

إلا عشيّةً أو ضحاها » اللهم إني أأسأك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ،
 والفتحية من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا
 هما إلا فرجته ، ولا ديننا إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها
 برحمتك يا أرحم الراحمين) وأخرج البزار والحاكم عن عائشة قالت (قال لي أبي
 ألا أعلمك دعاء علمي رسول الله ﷺ وقال كان عيسى عليه السلام يعلم المواريin
 لو كان عليك دين مثل أحد ثم قلته لقضاء الله عنك ، قلت بلى . قال قولي : اللهم
 فارجح لهم وكاشف الكرب ، مجيب دعوة المضطرب ، رحيم الدنيا والآخرة ورحيمهما ،
 أنت ترحمي فارحمني رحمة تغنى بها عن سواك) وأخرج الطبراني عن معاذ بن
 جبل (أن رسول الله ﷺ قال له ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين
 أمثال الجبال قضاه الله قلت بلى . قال قل : اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
 إلى قوله بغير حساب ، رحيم الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطى من شاء منهما ، وتعن
 من شاء فارحمني رحمة تغنى بها عن رحمة من سواك ، اللهم أغنني من الفقر واقض
 عني الدين وتوفّني في عبادتك وجهاد في سبيلك) وأخرج الحاكم وصححه عن علي
 (أنه قال لرجل ألا أعلمك كلام علميهin رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل ثير
 دينًا لأداء الله عنك قل : اللهم اكفي بحلالك عن حرامك ، واغني بفضلك عن
 سواك) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال (من قال حين يتعارض
 فراشه : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله ، اللهم إني أأسأك من
 فضلك ورحمتك فانهما بيديك لا يعلّكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو موكل
 بقضاء حوائج العباد - ياجبريل اقض حاجة عبدى) وأخرج عبد الله بن الإمام أحمد
 في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عن ذكره قال (طلب موسى عليه السلام
 من ربه حاجة فأبطأه عليه فقال ما شاء الله فإذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى

إِلَيْهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنْ قَوْلَكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَتْبَعَجَ مَا طَلَبْتَ بِهِ الْحَوَاجُعُ) وَأَخْرَجَ بِهَذَا السَّنْدِ
 (أَنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَكْرَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتَ ، وَأَنْ مَلِكَ الْمَوْتَ
 اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي أَنْ يَأْتِي يَعْقُوبَ فَأَذْنَنَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ : أَسْأَلُكَ بِالَّذِي خَلَقْتَ هَلْ
 قَبْضَتْ نَفْسُ يُوسُفَ ؟ فَقَالَ لَا ، ثُمَّ قَالَ مَلِكُ الْمَوْتَ يَا يَعْقُوبَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَاتِ قَالَ بَلِي
 قَالَ قَلْ : يَاذَا الْمَرْوُفِ الَّذِي لَا يَنْقُطُعُ أَبْدًا وَلَا يَحْصِيهِ غَيْرُكَ ، قَالَ : فَدُعَا بِهِ يَعْقُوبَ
 فِي تَلْكَ الْمَلِيلَةِ فَلَمْ يَطْلُعْ الْفَجْرُ حَتَّى طَرَحَ الْقَمِيصَ عَلَى وَجْهِهِ) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدَّنْيَا
 فِي كِتَابِ الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَّةِ بِلِفَظِ (أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَاتِ لَا سَأْلُ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاكَ)
 وَفِيهِ وَلَا يَحْصِيهِ غَيْرُهُ - وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدَّنْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَادَ قَالَ (نَزَلَ
 جَبَرِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ فَشَكَ إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً إِذَا دُعُوتَ بِهِ فَرَجَ اللَّهُ
 عَنْكَ ، قَلَ يَامِنَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَاهٌ ، وَيَامِنَ لَا يَلِيقُ قَدْرَتِهِ غَيْرُهُ ، فَرَجَ عَنِ فَأَنَّاهُ
 الْمُبْشِرُ) وَأَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ أَيْضًا وَابْنَ أَبِي الدَّنْيَا عَنْ قَزْعَةَ بْنَ سَوِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 مَؤْذِنِ الطَّائِفِ قَالَ (جَاءَ جَبَرِيلُ إِلَيْهِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا يَوْسُفَ . اشْتَدَ عَلَيْكَ
 الْجُبْسُ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ قَلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهْمِنِي وَكَرْبَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايِ
 وَأَمْرِ آخِرَتِي فَرْجًا وَخَرْجًا ، وَارْزُقْنِي مِنْ حِيثُ لَا حَتَّسْبُ ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَبَثْ
 رَجَائِي ، وَاقْطُعْهُ عَنْ سَوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ) وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدَّنْيَا عَنْ
 مَدْلِجَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ شِيفَخَ مِنْ قَرِيشٍ (أَنْ جَبَرِيلَ قَالَ لِي يَعْقُوبَ قَلْ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ ،
 يَا دَامُ الْمَرْوُفَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لِقَدْدِعُوتِي بِدُعَاءٍ لَوْ كَانَ ابْنَكَ مَيِّتَيْنَ لَنْشَرَهُمَا لَكَ)
 وَأَخْرَجَ ابْنَ عَسَكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ قَالَ (نَزَلَ بِي أَمْرُ أَهْمِنِي بِخَرْجَتِهِ مِنَ اللَّيلِ
 إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَتِ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَتْ حَرْكَةَ الْحَصَى ، فَالْتَّفَتَ فَلَمْ أَرْ أَحَدًا
 وَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ : ادْعُ اللَّهَ فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي يَهْمِكَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 فَإِنَّكَ لَنَا مَالِكُ ، وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ ، وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ ، قَالَ :

فَادعُوكَ اللَّهَ بِهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهُ .

(خاتمة) أخر ج الطبراني في الكبير عن فضالة بن عبيد قال (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى ثم قال : اللهم اغفر لي وارحمني ، فقال له رسول الله عليه السلام . عجلت أيها المصلي إذا صلية فعقدت فأحمد الله عاصي أهله ثم صل على محمد - ثم صلى آخر فحمد الله وصلى على النبي عليه السلام فقال له رسول الله عليه السلام سل تعط) وأخرج في الأوسط عن علي بن أبي طالب قال (كل دعاء محظوظ حتى يصلى على النبي عليه السلام وآل محمد) وأخرج ابن عساكر عن أحمد بن أبي الحواري قال : قال لي أبو سليمان (إذا سألت الله حاجة فابدا بالصلاحة على النبي عليه السلام وسل حاجتك واحتم بالصلاحة على النبي عليه السلام فانهما دعوتان لا ترددان ولم يكن ليرد ما بينهما) .
ما وجد بالنسخة الأصلية

﴿ فائدة ﴾ نقل الدينوري في المجالسة أن من قال إذا أصبح : بسم الله العلي الأعلى الديان ، الذي لا ولد له ولا والد ، ولا صاحبة ولا شريك ، أشهد أن نوحًا رسول الله وأن إبراهيم خليل الله ، وأن موسى نجى الله ، وأن داود خليفة الله ، وأن عيسى روح الله وكلمه ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن محمدًا عليه السلام خاتم النبيين ولا ينبي بعده ، لم تنسوه حية ولا عقرب ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسى وإذا قاتلا إذا أمسى لم يخف من ذلك حتى يصبح .

وقال بعضهم خير الدنيا والآخرة في خصلتين التقى والغنى ، وشر الدنيا والآخرة في خصلتين الفقر والغقر ، وقال بعضهم طلبت الراحة لنفسى فلم أجده شيئاً أروح لها من ترك ما لا يعنينا ، وقال بعضهم أصبر الناس الذي لا يفتشى سره إلى صديقه سعادة أن يقع بينهما شيء فيقشيه :

في الحكم كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا مدح يقول اللهم أنت أعلم منهم بنفسك . اللهم اجعلني خيراً مما يحسبون ، واغفر لي ما لا يعلمن ، ولا تؤاخذني بما يقولون :

اطلبو المطبوعات الآتية من مكتبة الجندي

٩١ شارع جوهر القائد بسيدنا الحسين بمصر

المرشد العام لسعادة الانام

في الوعظ والارشاد

تأليف فضيلة الأستاذ الشيخ محمد مصطفى أبو العلا
المفتش بقسم الوعظ والارشاد

ومنه ٧ فروش بالازهر الشريف

* * *

مسايل النجاة

في الحب في الله والبغض في الله

للعارف بالله تعالى الشيخ يوسف بن اسماويل النبهاني وثمنه ٥ فروش
علق عليه فضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف ومدرس في معهد القاهرة

* * *

تاريخ المصحف الشريف

تأليف فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح القاضي

شيخ معهد القراءات بالازهر الشريف وثمنه ٥ فروش



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

١٢٨٤
ظهر حديثا

قصة

سَيِّدُنَا مَعْلُومُ جَبَلِ الْجَنَّاتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن
وصرها

خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
وقصيدة الإمام أبي حنيفة النعمان في التوسل

(NEC)
BP170
.85
.S898
1954